Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(4) ; March 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
18. 11 .2018	4.1.2019	15.3.2019

الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلبة الجامعة

Faculty members' teaching practices in light of teaching profession ethics From University student's point of view

أ.د. عبد الرزاق شنين الجنابي

Proff.Dr. Abdalrazak Al-Janabi

مدير مركز تطوير التدريس و التدريب الجامعي/ جامعة الكوفة

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الممارسات التدريسية لاعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة . ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة عشوائية من (١٦٠) طالبة توزعت بين الاقسام العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٦_٢٠١٧) بواقع (٨٠) طالبة للاقسام العلمية و (٨٠) طالبة للاقسام الانسانية . واعد الباحث استبانة خاصة بالممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس تضمنت ثلاث مجالات رئيسة هي مجال (الاهداف التربوية ، تنفيذ المحاضرة ، العلاقات الانسانية) مكونة من (٢٥) فقرة وبثلاث بدائل . استخرج الباحث الصدق بالأعتماد على عدد من المؤشرات وتم حساب معامل الثبات لهذه الاستبانة باسلوب التجزئة النصفية وبلغت قيمة الثبات (٠,٨٧)وتم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث وتحليل استجاباتهم باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي بأعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (spss) وكانت النتائج كما يأتي :

١ – ان مستوى الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات المهنة كانت ضمن الحدود المقبولة .

٢ – عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين وجهات نظر طالبات الاقسام العلمية والانسانية في مستوى الممارسات التدريسية لآعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات المهنة

وتوصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، اعضاء هيئة التدريس ، اخلاقيات مهنة التدريس.

Abstract

The present research aims to recognize the teaching practices of faculty members in universities in light of teaching profession ethics. It is from the point of view of student in college of education/ University of Kufa. To achieve the research goals, the researcher has chosen a random sample of 160 female student. This random sample is distributed between the scientific and humanities departments for the academic year 2016-2017. 80 sample were for the scientific department and 80 sample for the humanities. The researcher has prepared a questionnaire of faculty member's teaching practices. It consisted of three main areas that are: educational objectives, lecture implementation and human relations. It also consists of 25 paragraphs and three alternatives. The researcher extracted "sincerity" depending on number of indicators. Reliability coefficient of this questionnaire also has been counted by using split-half method and constancy of value has reached 0, 87. At last, the questionnaire has been applied to the research sample and the answer has been analyzed using weighted average and weighted percentage depending on Statistical Package for the social science (SPSS).

The result of the research were as following:

1- The level of teaching practices of faculty members in light of teaching profession ethics was within the acceptable limits.
2- There is no difference with statistical significance at level 0, 05 among student's points of view in scientific and humanities departments concerning level of teaching processes of faculty members in light of teaching profession ethics.

Finally, the researcher achieved many conclusions, recommendations and suggestions.

Problem of the Research مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وأهمية تقييم هذا الأداء للوقوف على مواطن القوة والضعف من أجل تحقيق أهداف الجامعة ، إلا أن أغلب الدراسات التي أجريت في هذا الصدد تناولت مجالات عدة منها أداء أعضاء هيئة التدريس أو الرضا الوظيفي أو المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ، وفي المقابل ندرة الدراسات التي تناولت تقييم الأداء التدريسي أو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الأداء .

وعلى الرغم من بعض المحاولات لتحسين آليات التقييم في مؤسسات التعليم العالي إلا أن هناك العديد من السلبيات التي يمكن الإشارة إليها عند الاعتماد على الطلبة لتقييم الأداء التدريسي لمدرسيهم ، إذ

يعارض بعض أعضاء هيئة التدريس عملية تقييم الطلبة لأدائهم التدريسي وذلك لأسباب عدة يمكن تلخيصها في الآتي : .

١ . يعتقد بعض أعضاء هيئة التدريس أن الطلبة لا يتمتعون بالنضج الكافي الذي يؤسس لقدراتهم على اصدار أحكام ثابتة تتعلق بكفاءة المدرس أو العملية التعليمية .

٢ . إن تقييم الزملاء من قبل أعضاء هيئة التدريس قد يكون هو الأكثر مصداقية وثبات ، لما يتمتعون به من خبرات تسهم بدورها في تحسين العملية التعليمية .

٣ . أن هناك العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على تقديرات الطلبة منها اعداد الطلبة في الصف الواحد

وعلى الرغم من كل ذلك يرى الباحث أن هناك أهمية لتقييم الممارسات التدريسية والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي .

وهذا ما دفع الباحث السعي إلى قياس مستوى الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات مهنة التدريس من قبل طلبتهم ، والكشف فيما بعد عن أهم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لهذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :.

. ما الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلبة الجامعة

أهمية البحث Importance of the Research:

يشير بعض المختصين أن تقييم الأداء التدريسي وقياس مخرجات ونوعية التدريس من قبل الطلبة هو أمر ضروري ، إذ يعد أحد المصادر الرئيسة التي يمكن من خلالها الحكم على العملية التدريسية / إلا أنه قد يتأثر بالعديد من العوامل : منها العلاقة الشخصية بين التدريسي والطلبة . (الطويسي وسمارة ، ٢٠١٢) وتشير (النصير ، ٢٠٠٦) إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشكلون نظاما فرعيا بالغ الأهمية من نظام التعليم الجامعي وتحسين قناعة الطلبة الأساسية المتعلقة بهذه الأداءات لتجديدخبرات مناسبة وتطورها والتي من الممكن أن تساعدهم على تحسين أدائهم ويتم ذلك من خلال أسلوب تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس والتي تهدف إلى تحقيق ثلاث أهداف وهي :

١ . تزويد أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالمعلومات عن مدى كفائتهم وفاعليتهم التدريسية .

٢ . مساعدة الطلبة على اختيار المحتوى الدراسي والطرائق والأساليب التي تتناسب وقدراتهم .

٣ . تزويد الإدارة الجامعية بالبيانات والمعلومات عن مؤشرات جودة التدريس لغرض تطوير وتحسين المناهج وأساليب الترقية والتصنيف (المناصير والدايني ، ٢٠٠٦)

إن عملية تقويم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس يسهم في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أدائهم ، وبالتالي يساعد على تطوير الأداء التدريسي لهم وتحسين اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التقنية والتكنولوجية واعتماد أساليب التقييم الموضوعية للطلبة والتفاعل معهم على أسس ومعايير علمية سليمة (الجنابي ، ٢٠٠٩،٢) وعلى الرغم من أن معظم الجامعات تضع تطوير الأداء لأعضاء هيئة التدريس الجامعي هدفا رئيسا إلا أن غالبية الأساليب المعتمدة في التقييم لا تشير ولا تؤكد هذا التطور بفاعلية حقيقية ، إن من الأساليب الرئيسة لضعف برامج تقييم الأداء أو عدم كفايتها في معظم الجامعات هو غياب عملية الربط بين التقييم وبين أنشطة التطوير فضلا عن عدم اشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية التقويم .

ويؤدي أعضاء هيئة التدريس دورا رائدا في اعداد وبناء مخرجات التعليم الجامعي وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات العصر كونها تلبي حاجات المجتمع ومتطلبات الجامعة (الجنابي ، ٢٠٠٩،٤) .

ويبين (السيد علي ، ٢٠٠٥) أن الآراء تتباين بين الموافقة والرفض لأسلوب الاعتماد على الطلبة في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ، فالعديد من الدراسات التي تناولت عملية التقييم تشير إلى تزايد حدة الجدل حول تلك العملية ، فمنهم من هو متحمس لها ومنهم من يشك بمصداقيتها ويرفض استخدامها ، إلا أن هذا الاتجاه يعد الأكثر شيوعا في العديد من الجامعات الغربية (الحولي ، ٢٠٠٦) وبينت العديد من الدراسات أهمية دراسة الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الأداء التدريسي ، منها دراسة (العضايلة ومحارمة ، ١٩٩٨) التي توصلت إلى أن الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بحسب آراء طلبتهم سلبية إذ توجد عدة عوامل تؤثر في تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس ومن مؤشرات ذلك طبيعة العلاقة بين الطالب والأستاذ والعلاقات الشخصية بين أعضاء هيئة التدريس وصعوبة بعض المواد الدراسية .

وقد اشارت دراسة (الطويسي وسمارة ، ٢٠١٢) إلى وجوب الاهتمام بمجموعة من المرتكزات في تقييم عمل أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي ومنها : .

١ . أن يكون تقييم عمل أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم والبحث العلمي ، وأن تكون مهمته الرئيسة هو تطوير الأفراد تبعا لاهتماماتهم وقدراتهم .

٢ . أن تكون المعايير الاكاديمية للبحث العلمي والتعليم والمهام الاكاديمية الأخرى هي أحد الأسس التي تستند عليها عملية التقويم .

٣ . أن يكون تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس موضوعيا وأن تحاط الفئة المستهدفة علما بالمعايير المعتمدة في عملية التقييم ونتائجها (الطويسي وسمارة ، ٢٠١٢) .

ومن خلال ماتقدم يتضح أن تقييم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من حيث الأداء الاكاديمي والتدريسي يعد موضوع بالغ الأهمية ، ويرى الباحث بأن هذا البحث ممكن أن يقدم إضافة جديدة للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب المهم والحيوي وتوضيح فيما إذا كان هناك اخفاق أو ضعف في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية عن ما في الجامعات في الدول الأخرى . كذلك التعرف على أهم الممارسات التي تساعد في تطوير عملية التقييم من خلال الطرائق والأساليب المعتمدة ومحاولة تعديلها لتكون أكثر ملائمة وقبولا من قبل أعضاء هيئة التدريس الجامعي .

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١ . ما الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة .

٢ . هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء اخلاقيات المهنة من وجهة نظر طالبات الكلية المذكورة بحسب التخصص (علمي . انساني) .

حدود البحث Limitation of the Research

١ . الحدود المكانية : كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة .

٢ . الحدود الزمانية : الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٦ ، ٢٠١٧)

٣ . الحدود البشرية : طالبات المرحلة الرابعة / الدراسة الصباحية في كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة .

تحديد المصطلحات Bounding of the terms

١ . الممارسات التدريسية :هي تلك الاساليب التربوية التي تعتمد على أحداث تغيرات في العمليات التربوية والاجتماعية. وتاخذ هذه الاساليب طريقها إلى الواقع الحي، عن طريق برامج تربوية تقوم على تنمية التفكير والتدريب على الابداع(عمر ١٠٥،٢٠٠٥)

عرفها (الجنابي ، ٢٠٠٩) بأنها قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بالعمل على تنفيذ مهام الجامعة عبر وظيفة التدريس لتحقيق مستويات عالية الجودة في التعليم الجامعي . ويعتمد على مدى توفر القدرات لدى عضو هيئة التدريس وكذلك المهارات اللازمة لعملية التدريس (الجنابي ، ٢٠٠٩ ، ٨)

التعريف الاجرائي للممارسات التدريسية : ما يؤديه عضو هيئة التدريس من ممارسات داخل القاعة بدرجة عالية من الجودة والكفاءة في نقل المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات في ضوء معايير اخلاقيات المهنة ويستدل على ذلك من خلال الاستجابة لأفراد العينة على استبانة الممارسات التدريسية.

عضو هيئة التدريس :

عرفه (الغراوي ، ٢٠١٢) بأنه هو الشخص الذي يحمل شهادة عليا (الدكتوراه أو الماجستير) وما يعادلها ولديه لقب علمي ويعمل كمدرس في الجامعة يؤدي المهام التدريسية والإدارية المؤكلة إليه ويكون عضوا في مجلس القسم العلمي وله حق التصويت على قرارات القسم (الغراوي ، ٢٠١٢ ، ١٠)

أما اخلاقيات مهنة التدريس:-

عرفها(السكارنة،٢٠٠٩) بأنها هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الافعال بيسر وسهولة من دون حاجة إلى فكر أو رؤية (السكارنة،٢٠٠٩، ١٩)

يعرفها الباحث بأنها : مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط التي يمتلكها عضو هيئة التدريس ليكون قادرا على أداء دوره التربوي والأخلاقي في ممارسات سلوكية داخل قاعة الدرس تؤثر في سلوك المتعلم وتحسن من اتجاهاته ومعلوماته ومهاراته ليكون مواطن صالح في المجتمع .

اطار نظري ودراسات سابقة:-

اولاً: -اطار نظري: الممارسات التدريسية

لابد من الاشارة إلى ان الممارسات التدريسية هي كل الانشطة والاداءات التي تحصل داخل قاعة الدرس وتكون على وفق خطط وبرامج اعدت سلفاً لتحقيق جملة من الاهداف التربوية والتعليمية.

ان الاداء التدريسي: هو كل سلوك يصدر عن الفرد لاتمام عمل او مهمة، وأن التدريس هو كل موقف او نشاط تعليمي يجمع عضو هيئة التدريس بطلبته، وان تقويم الاداء التدريسي والممارسات التدريسية ينبغي ان يتم عن طريق وجهات النظر والمدركات الحسية التي يحملها الطلبة والاقران والرؤساء والخريجون وغيرهم ممن شهدوا بالفعل اداء اعضاء هيئة التدريس، فإنه يمكن

القول ان الاداءات والممارسات التدريسية هي نظام ومجموعة من الاعمال والانشطة المخطط لها باعتماد نشاطاً لغوياً ووسائل اساسية للإتصال بجانب وسائل الاتصال العامة، والغاية من ذلك هو اكساب الطلبة المعرفة والاتجاهات والميول المناسبة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ٢٣).

اهمية الممارسات التدريسية: –

ان اهمية الممارسات التدريسية تكمن في اخراج التدريسي لنفسه من القالب الذي تأثر به مسبقاً لينفض عنه نفسه تلك الممارسات التدريسية التي تعكس فهم التدريس على انه مجرد نقل للتراث المعرفي من الاعلى إلى الادنى إلى ممارسات جديدة تعكس فهم التدريس على انه عمليات عديدة تهدف إلى ارتقاء المتعلم او الطلبة من خلال نشاط تدريسي وان الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس ليس استعراضاً لمعارفه او مهاراته امام الطلبة، ولكنه القدرة على القيام باجراءات متنوعة شأنها مساعدة الطلبة على التفاعل مع الموقف التعليمي (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ٢٤)

جوانب الاداء التدريسي ومقوماته:

ان من اهم جوانب ومقومات الاداء التدريسي الفعال التي يمكن في ضوئها الحكم على مدى جودة او كفاءة عضو هيئة التدريس تتلخص عن النحو الآتي:

أ– الاستعداد التدريسي:

يتوقف نجاح عضو هيئة التدريس في ادائه التدريسي على مدى استعداده لعملية التدريس والتخطيط لدرسه وقد تطرأ ظروف غير متوقعة لا يمكن التنبؤ بها احياناً تمنع التدريسي من مجرد البدء بالدرس، وان لكل تدريسي طرائق واساليب للاستعداد لدرسه إذ يحدد الافكار الرئيسة او الابعاد التي يشدد عليها خلال السنة، وان التدريسي له حرية التصرف بتطوير الجوانب المختلفة من المقررات الدراسية على طريقته الخاصة دون التقيد بالمقرر الدراسي مما يجعل الطلبة مأسورين لمرجع واحد من المعلومات والموضوعات إذ اظهرت دراسات عديدة وجود ارتباطاً قوي بين تقييم الطلبة لشخصية المعلم الجامعي، وبين قدراته التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط تقييم شخصية اعضاء هيئة التدريس والمتوسط العام لتقييم التدريس. (فرج، ٢٠٠٧).

ب- تهيئة الطلبة لدراسة المقررات:

تعد تهيئة الطلبة لدراسة المقررات من المقومات الاساسية للتدريس الفعال، فتهيئة الطلبة لدراسة المقرر تجعلهم اكثر اهتماماً بالمادة الدراسية، واكثر استمتاعاً بدراستها ويستطيع عضو هيئة التدريس بلوغ ذلك، إذا هو قام بتعريف الطلبة بطبيعة المقرر واهدافه وعلاقاته بالمقررات الاخرى التي يدرسها الطلبة وكيف يمكن مذاكرته، وما الذي ينبغي حفظه او فهمه ولماذا، وما سبل تطبيق ما يدرسونه في الحياة العملية. كما يستطيع ذلك ايضاً إذا بصر طلبته بأهم اساليب وادوات التقييم التي يستخدمها في تقييم طلبته، وحدد لهم ادوارهم اثناء دراستهم للمقرر، وامدهم باسماء المراجع والمصادر المختلفة التي تعينهم على فهم المقرر واستيعابه بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد للمعرفة سواء كان الكتاب المقرر او استاذ المادة، لأن، ذلك لا ينسجم والاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والتي تؤكد على الطرائق والاساليب التي تشجع على المناقشة والحوار والتعلم الذاتي والبحث العلمي والتي تقتضي توجيه الطلبة صوب المكتبات وشبكات المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة بما يمكنهم من اجراء بحوثهم بانفسهم واستخلاص نتائجها وتفسيرها. (الدهشان والسيسي، ٢٠٠٤).

ب-اساليب التدريس:

يعد اختيار وتحديد اساليب التدريس المناسبة مقوم اساسي من مقومات الاداء التدريسي ومهمة رئيسة من مهام عضو هيئة التدريس اثناء ادائه لها. ويعد اسلوب الدرس هو الكيفية التي يتناول بها طريقة التدريس اثناء قيامه بالعملية التدريسية وكل تدريسي له اسلوبه الخاص ويرتبط بصورة اساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للتدريسي وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على التدريسي اتباعها، وبالتالي فإن طبيعة اسلوب التدريس تظل مرهونة بالتدريسي وشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات ونغمة الصوت ومخارج الحروف والاشارات والايماءات والتعبير عن القيم وغيرها، وان اساليب التدريس ليس محكمة الخطوات كما فهي لا تسير وفقاً لشروط او معايير محددة وان اسلوب التدريسي لا يمكن الحكم عليه الا من خلال الاثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلبة. (ابو دية، ٢٠١١).

ت-التفاعل مع الطلبة:

اجمعت الدراسات التي اجريت في مجال التدريس الفعال عن اهمية وضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلبته باعتباره احد اهم مقومات التدريس الفعال فعضو هيئة التدريس الجيد يجب ان يكون قادراً على التواصل والتفاعل مع طلبته والتي تقتضي جانبين مرسلاً ومستقبلاً

وطلبته مرسلين وعلى التدريسي ان يحرص على ادامة التفاعل مع طلبته وتحفيزهم حيث يكون حريص على تنفيذ ما وضعه في خطته من وسائل لإدامة التفاعل كالاسئلة الواضحة المحددة الاجابة المثيرة للتفكير الشامل لمستويات الادراك المختلفة وان يبدي حماساً واهتماماً بالمادة والموضوع الذي يعرضه ولا ينسى المشاكل التي يعاني منها طلبته ومناقشتها معهم. (عطية، ٢٠٠٨).

منهجية البحث واجراءاته: –

- منهجية البحث: –استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها.

اولاً مجتمع البحث: –

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث اي هو جميع الافراد او الاشياء الذين يكونون موضوع البحث (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ٩٩) إذ تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات والبالغ عددهن (٥٤٤) طالبة يدرسن في (١٠) اقسام في العلوم الصرفة والانسانية.

ثانياً: –عينة البحث:–

هي جزء من المجتمع الاصلي يختارها الباحث باساليب مختلفة وتضم عدداً من الافراد من المجتمع الاصلي (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ٩٩) إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اختيار اربعة اقسام اثنان منها من العلوم الصرفة (الكيمياء وعلوم الحياة) واثنان من العلوم الانسانية (اللغة العربية والجغرافية) بواقع (٤٠) طالبة من كل قسم من الاقسام الاربعة وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) عينة البحث بحسب التخصص

العلوم الصرفة	العدد	العلوم الانسانية	العدد	المجموع
الكيمياء	٤٠	اللغة العربية	٤٠	٨٠
علوم الحياة	٤٠	التاريخ	٤٠	٨٠
المجموع	٨٠		٨٠	١٦٠

ثالثاً: –اداة البحث:–

اعد الباحث استبانة بالممارسات التدريسية لاعضاء هيئة التدريس بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وتم تحديد المجالات الرئيسية وتحديد صلاحية الفقرات من خلال تحقيق الصدق والثبات لفقراته وكما يأتي:–

١. بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الممارسات التدريسية في ضوء عدد من المتغيرات ركز الباحث على موضوع اخلاقيات المهنة إذ تم صياغة عدد من الفقرات بحسب مجالاتها.

٢. تم تحديد مجالات الاستبانة الرئيسة وكما يأتي: –

١. مجال الاهداف السلوكية وبلغ عدد فقراته (٥) فقرة.

٢. مجال تنفيذ المحاضرة وبلغ عدد فقراته (١٠) فقرات

٣. مجال العلاقات الانسانية وبلغ عدد فقراته (١٠) فقرات.

وبذلك تكون الاستبيان من (٢٥) فقرة

رابعاً: –صدق الاداة

يقصد بصدق الاداة هو ان يقيس الاستبيان ما وضع لأجل قياسه (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ١٦٨) ويعد الصدق من الشروط الاساسية الواجب توفرها في الاداة التي يستخدمها الباحث.

إذا تم عرض الفقرات بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة في المجال التربوي لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات واعتمد معيار ثلاثي لقياس صلاحية الفقرة (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل) كما تضمن الاستبيان شرحاً وافياً لاهداف البحث ومجالاته الرئيسة. ويعد ذلك وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة باعتماد معادلة كوبر للإتفاق التي تشير إلى قبول الفقرة في حالة الاتفاق عليها من قبل الخبراء بنسبة (٨٠%) فأكثر. وبعد الأخذ بآراء الخبراء والمختصين واجراء بعض التعديلات البسيطة على الفقرات التي اقترحها الخبراء والمختصين دون اية تعديل بالمجالات والفقرات الرئيسة للأستبيان لتأخذ شكلها النهائي، مكون من (٢٥) فقرة بثلاث مجالات وكما موضح في ملحق (١)

خامساً: الثبات:-

يعد الثبات من الخصائص الرئيسة التي يجب توافرها في الاداة ويعني ذلك دقة الاداة او اتساقها، ويتصف الاستبيان الجيد بالثبات العالي، إذ يعطي نتائج مقاربة لذات النتائج إذا طبقت اكثر من مرة في نفس الظروف. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ١٦٩) إذ تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من غير عينة البحث وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٧)

سادساً: تطبيق الاداة:-

تم تطبيق اداة البحث على العينة المكونة من (١٦٠) طالبة بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢٤ وبعد استكمال اجراءات التطبيق لمدة (٤) ايام تم جمع البيانات والمعلومات وتم معالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS)

سابعاً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات وكما يأتي:

١. الوسط المرجح: لتحديد درجة الارجحية في استجابة افراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٢. الوزن المئوي: لترتيب فقرات الاستبانة بحسب اوزانها.

عرض النتائج وتفسيرها: -

بعد اجراءات جمع البيانات ومعالجتها احصائيا سيتم عرضها وتفسيرها وفق اهداف البحث، إذ تم استخدام الوسط المرجح و الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وتم ترتيب وعرض البيانات تنازلياً لكل مجال من مجالات الاستبانة وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) اوزان المجالات الثلاث للاستبانة

ت	المجالات	الوزن المئوي
١.	مجال الاهداف التربوية	٧٠,٦٨٢
٢.	مجال تنفيذ المحاضرة	٧٠,١٦٢
٣.	مجال العلاقات الانسانية	٦٥,٧٦٢

يتضح من الجدول (٢) ان مجال الاهداف احتل المرتبة الاولى من بين المجالات الثلاث وبوزن نسبي بلغ ٧٠,٦٨٢% فيما احتل مجال العلاقات الانسانية المرتبة الثالثة وبوزن نسبي بلغ (٦٥,٧٦٢%) اما بالنسبة للمجالات وما تضمنته من فقرات توضح وكما يأتي: -

اولاً: مجال الاهداف التربوية: يوضح الجدول (٣) قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لإستجابة العينة من الطالبات في هذا المجال

جدول (٣) قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١.	٢	يعطي لطلبته مفردات المقرر بداية السنة	٢,٥٤	٨٤,٦٦
٢.	٤	يوضح الفائدة العلمية من دراسة المقرر	٢,١٤	٧١,٣٣
٣.	٣	يقدم لطلبته الاهداف العام للمقرر الدراسي	٢,٠٢	٦٧,٣٣
٤.	١	يوضح الاهداف الخاصة للدرس قبل البدء في المحاضرة	١,٩٩	٦٦,٣٣
٥.	٥	يضع اهداف قابلة للملاحظة والقياس	١,٧٩	٥٩,٦٦

يتضح من الجدول (٣) ان الفقرة (يعطي لطلبته مفردات المقرر بداية السنة الدراسية) قد احتلت المرتبة الاولى بوسط يرجح (٢,٥٤) وبوزن مئوي مقداره (٨٤,٦٦) وذلك لأهمية معرفة المفردات الدراسية التي يقدمها عضو هيئة التدريس بداية السنة الدراسية، واحتلت الفقرة (يضع اهداف قابلة للملاحظة والقياس) على المرتبة الاخيرة من بين فقرات المجال بأدنى وسط مرجح بلغ (١,٧٩) وبوزن مئوي بلغ (٥٩,٦٦) ويعزو الباحث ذلك لعدم وضوح اهمية وضع الاهداف الدراسية المحددة والتي تكون قابلة للملاحظة والقياس لعدم درايتهم بهذا الموضوع. اما بقية الفقرات فاحتلت المراتب ما بين ماذكر من الفقرات اعلاه.

ثانياً: -مجال تنفيذ المحاضرة

يبين الجدول (٤) قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لإستجابات العينة على فقرات هذا المجال.

جدول (٤) قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المجال مرتبة تنازلياً

ت	الرتبة ضمن الاسبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٦.	٦	يكلف الطلبة بنشاطات لاصفية منها (اعداد تقارير، بحوث)	٢,٣٣	٧٧,٦٦
٧.	٩	يربط موضوع المحاضرة بالمواضيع السابقة لها	٢,٣٠	٧٦,٦٦
٨.	١٠	يطرح موضوع المحاضرة بشكل منضم ومتسلسل	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٩.	٨	يراعي وقت بدء المحاضرة وانتهائها	٢,٢٢	٧٤
١٠.	٧	يبدأ درسه بمقدمة تحتوي على الخطوط العامة لموضوع المحاضرة	٢,٢١	٧٣,٦٦
١١.	١٣	يضيف معلومات جديدة للمحاضرة	٢,١٥	٧١,٦٦
١٢.	١٤	يعرض المعلومات بشكل منطقي يسهل على الطلبة فهمه	٢,٠٩	٦٩,٦٦
١٣.	١٥	يستخدم طرائق تدريس تتمركز حول المتعلم	١,٩٣	٦٤,٣٣
١٤.	١١	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١,٨١	٦٠,٣٣
١٥.	١٢	يستثمر الخبرات السابقة للطلبة	١,٧٥	٥٨,٣٣

يتضح من الجدول (٤) ان الفقرة (يكلف الطلبة بنشاطات لاصفية، منها (اعداد تقارير، بحوث) المرتبة الاولى من بين فقرات المجال بوسط مرجح بلغ (٢,٣٣) ووزن مئوي مقداره (٧٧,٦٦) ويعزو ذلك ان اعضاء هيئة التدريس يعطون الاولوية للانشطة اللاصفية للطلبة من خلال تكليفهم بكتابة التقارير والبحوث لأهميتها في الزيادة المعرفية للطلبة في مجال التخصص. واحتلت فقرة (يستثمر الخبرات السابقة للطلبة) المرتبة الاخيرة من بين فقرات المجال بوسط مرجح (١,٧٥) ووزن مئوي (٥٨,٣٣) ويعزو الباحث ذلك لعدم استثمار الخبرات السابقة للطلبة بشكل عملي يتناسب وبرنامج كليات التربية التي تعطي الجوانب العملية اهمية كبيرة للدور الذي سيؤديه المدرس في حياته العملية. اما بقية الفقرات فاحتلت المراتب ما بين ماذكر من الفقرات اعلاه.

ثالثا: مجال العلاقات الانسانية

يشير الجدول (٥) إلى النتائج التي تم التوصل إليها من اوساط مرجحة واوزان مئوية لفقرات المجال.

جدول (٥) قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المجال مرتبة تنازلياً.

ت	الرتبة ضمن الاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
16	22	لا يقاطع طلبته حينما يتحدثون إليه	2.1	70
17	17	يكون مرحاً مع الطلبة	2.09	69.66
18	21	يبدي احتراماً لا افكار وآراء طلبته	2.03	67.66
19	16	عطوفاً في تعامله مع الطلبة	2	66.66
20	19	موضوعي في اعطاء الدرجة	2	66.66
21	23	يعطي فرصة لطلبته بأن يناقشوا بالطريقة التي يرونها مناسبة	1.98	66
22	18	ينمي روح التعاون لدى الطلبة	1.95	65
23	20	يحدد مواعيد الاختبارات بما يناسب ظروف الطلبة	1.91	63.66
24	25	يعلم طلبته تقدير افكار الآخرين	1.85	61.66
25	24	يركز على مشاركة الطلبة الخجولين في المحاضرة	1.82	60.66

من الجدول (٥) يتضح ان الفقرة (لا يقاطع طلبته حينما يتحدثون إليه) المرتبة الاولى من بين فقرات المجال بوسط مرجح (٢,١) ووزن مئوي بلغ (٧٠) ويعزو الباحث ذلك ان اعضاء هيئة التدريس في الكلية لديهم اهتمام بعدد من الجوانب التربوية وهي اتاحة الفرصة للطلبة للحديث وعدم مقاطعتهم لإبداء آرائهم واحياناً وان كانت الآراء خاطئة وهذا ما تؤكد عليه دورات التأهيل التربوي. وقد حصلت الفقرة (يركز على مشاركة الطلبة الخجولين في المحاضرة) على المرتبة الاخيرة من بين فقرات المجال بوسط مرجح (١,٨٢) وبوزن مئوي (٦٠,٦٦) وهذا يعزوه الباحث إلى عدم استيعاب هذا الدور في التفتيش عن خصوصيات الطالب من قبل اعضاء هيئة التدريس ولا يريدون احراج الطلبة فيما ان من المهم ازالة الخجل لطلبة كليات التربية لكون دورهم هو تفاعلي داخل قاعة الدرس. اما بقية الفقرات في هذا المجال فقد احتلت المراتب ما بين ما ذكر من الفقرات اعلاه.

الاستنتاجات

توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات ومنها: -

١) ان الممارسات التدريسية لاعضاء هيئة التدريس فعالة وبنسب مقبولة لدى اساتذة كلية التربية للبنات (جامعة الكوفة ويعزو الباحث إلى فعالية البرنامج المعتمد من قبل كليات التربية في العراق فضلاً عن دور الكلية تربوي قبل ان يكون تعليمي.

٢) لا فرق بين مستوى الممارسات التدريسية لدى الاقسام العلمية والانسانية ويعزو الباحث ذلك إلى ان عملية الاعداد الاكاديمي ذات نفس الطابع ونفس اعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية يعملون في الاقسام العلمية والانسانية، فضلاً عن التنوع في طرائق واساليب التدريس.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يقدم عدد من التوصيات بغية الاستفادة منها.

١) دعوة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات إلى مواكبة التطورات الحديثة في طرائق التدريس والاهتمام بالجوانب العملية والتعليم التعاوني وتنمية التفكير.

٢) التدريب والتعليم المستمر لأعضاء هيئة التدريس وبشكل دوري في موضوعات التخصص والتقنيات الحديثة والبحث العلمي والتأهيل التربوي.

٣) مراجعة نتائج البحث التربوي المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وطلبته في كلية التربية للبنات وتأشير الجوانب الايجابية لتعزيزها والجوانب السلبية لمعالجتها.

المقترحات

يقترح الباحث الآتي: -

١) اجراء دراسات مماثلة في كليات التربية والتربية الاساسية في عموم الجامعات العراقية للتعرف على مستوى الممارسات التدريسية في كل كلية.

٢) اجراء دراسات للتعرف على مستوى الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس على وفق متغيرات اخرى.

المصادر والملاحق

١. ابو دية، عدنان احمد ، (٢٠١١). اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار اسامة للنشر والتوزيع: عمان – الاردن.

٢. السكارنة، محسن علي، (٢٠٠٩). اخلاقيات العمل، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان – الاردن.

٣. الجنابي، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٩). تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة.

٤. الحولي، عليان، (٢٠٠٩). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بغزة نحو تقييم الطلبة لهم، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية، المجلد (٢٨، العدد ١).

٥. الدهشان، جمال علي والسيسي، جمال احمد، (٢٠٠٤). تقويم بعض جوانب الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم، مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية/ جامعة المنوفية، السنة التاسعة عشر، العدد (٣).

٦. الطويسي احمد وسمارة، نواف، (٢٠١٢). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلبة ومدى الرضا عن نتائجهم،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)،المجلد (٢٨)،العدد (١)

٧. عبيدات، ذوقان وآخرون، (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، الطبعة ٩، عمان، دار الفكر.

٨. عطية، محسن علي، (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان – الاردن.

٩. الغراوي، رزاق مخور، (٢٠١٤). دراسات متقدمة في تفعيل وتطوير جودة المهام التدريسي في التعليم العالي من الانترنت.

اسم الموقع: WWW.KITABAT.INFO تاريخ الدخول: ٢٠١٧/١١/٢١

١٠. فرج، عبد اللطيف حسين، (٢٠٠٧). طرق التدريس في التعليم العالي، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية/ دار حامد للنشر والتوزيع.

١١. مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، دار النشر المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى – عمان.

١٢. المناصير، حسين جدوع مظلوم والدايني، جبار رشك شناوة، (٢٠٠٦). تقويم اداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد (٧)، العدد (٢٠١).

١٣. النصير، دلال منزل، (٢٠٠٦). تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بالرياض لأداء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد (٤).

١٤. عمر حسن مساد(٢٠٠٥) سيكولوجية الابداع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط(١) ، عمان ، الاردن.

١٥. ابو طبيخ، هشام، (٢٠٠٧) ((مدى الالتزام مديري مدارس المرحلة الاساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين)) رسالة ماجستير غير منشؤرة كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة.

١٦. جاب الله، منال ، (٢٠٠٦)((اخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية)) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية اللقاء السنوي الثالث عشر.

١٧. حنون ، تغريد، (٢٠٠٧) ((مدى التزام معلمين المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة)) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

ملحق (١)

الاستبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	غير موجودة
اولاً	مجال الاهداف التربوية			
١	يوضح الاستاذ الاهداف الخاصة للدرس قبل البدء			
٢	يعطي لطلبته مفردات المادة الدراسية في بداية السنة الدراسية			
٣	يقدم لطلبته الاهداف العامة للمادة التي يقوم بتدريسها			
٤	يوضح الفائدة العلمية من دراسة المادة			
٥	يضع اهدافاً قابلة للملاحظة والقياس			
ثانياً	مجال تنفيذ المحاضرة			
٦	يكلف الطلبة بنشاطات لاصفية منها (اعداد تقارير، بحوث)			
٧	يبدأ درسه بمقدمة تحتوي على الخطوة العامة لموضوع المحاضرة.			
٨	يراعي وقت بدء المحاضرة وانتهائها			
٩	يربط موضوع المحاضرة بالمواضيع السابقة لها			

١٠	يطرح موضوع المحاضرة بشكل منظم ومتسلسل			
١١	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
١٢	يستثمر الخبرات السابقة للطلبة			
١٣	يضيف معلومات جديدة للمحاضرة			
١٤	يعرض المعلومات بشكل منطقي يسهل على الطلبة فهمه			
١٥	يستخدم طرائق تدريس تتمركز حول المتعلم			
ثالثا	مجال العلاقات الانسانية			
١٦	عطوفاً في تعامله مع الطلبة			
١٧	يكون مرحاً مع الطلبة			
١٨	ينمي روح التعاون لدى الطلبة			
١٩	موضوعي في اعطاء الدرجة			
٢٠	يحدد مواعيد الاختبارات بما يناسب ظروف الطلبة			
٢١	يبدي احتراماً لافكار وآراء طلبته			
٢٢	لا يقاطع طلبته حينما يتحدثون إليه			
٢٣	يعطي فرصة لطلبته بأن يناقشوا بالطريقة التي يرونها مناسباً			
٢٤	يركز على مشاركة الطلبة الخجولين في المحاضرة			
٢٥	يعلم طلبته تقدير افكار الآخرين			